كثرة المصلين تُحول ثكنات الجيش الفرنسي لمساجد

الأربعاء 17 أغسطس 2011 12:08 م

قررت الحكومة الفرنسية تحويل بعض الثكنات العسكرية التى كان يستخدمها الجيش الفرنسى فى السابق إلى مساجد مؤقتة حتى يتم التوصل إلى حل نهائى لمشكلة إغلاق المصلين لبعض الشوارع الباريسية لأداء الصلاة .

و قال وزير الداخلية الفرنسى , كلود جيون فى تصريح له إنه قد تم إتخاذ كافة التدابير اللازمة لتحويل إحدى الثكنات التى كان قد أخلاها الجيش فى حى كلينيوكور الذى يتواجد فيه المسلمون بكثرة إلى مسجد إعتبارا من منتصف سبتمبر القادم للحد من ظاهرة إضطرار المصلين لإغلاق بعض شوارع الحى لأداء الصلاة .

و أضاف جيون فى حديث لصحيفة " لوباريزيان " الفرنسية أنه لم يعد مقبولا أن يغلق المصلون الشوارع لأداء الصلاة بوصفها ظاهرة تتعارض مع علمانية الدولة الفرنسية

وقال إنه سيتم كذلك تحويل بعض الثكنات الأخرى التى كان يستخدمها الجيش الفرنسى فى السابق فى أماكن أخرى من باريس لا سيما فى الدائرة الثامنة عشرة إلى مساجد مؤقتة إلى أن يتم بناء مساجد لأستيعاب المصلين لتعارض أداء الصلاة فى الشارع مع علمانية الدولة الفرنسية .

يشار إلى أن الحكومة الفرنسية التى تمنع بناء أماكن للعبادة فى فرنسا منذ تطبيق قانون العلمانية الذى أنهى سلطة الكنيسة على الدولة فى عام 1905 أعطت أبناء الطائفة الإسلامية إستثناء لبناء بعض المساجد .

ويرجع هذا الإستثناء إلى أن هجرة المسلمين إلى فرنسا بدأت معظمها بعد صدور قانون العلمانية لا سيما خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية عندما فتحت فرنسا أبوابها للمهاجرين المسلمين من شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء لحاجتها إلى الأيدى العاملة لإدارة عجلة الإنتاج فى المصانع الفرنسية و لمقاتلين فى صفوف القوات المسلحة لحماية الأراضى الفرنسية من الغزو الألمانى .

كما شهدت أيضا فترة الستينات و السبعينات من القرن الماضى موجة أخرى من هجرة المسلمين إلى فرنسا بسبب الإزدهار الإقتصادى الذى شهدته فرنسا خلال هذه الفترة .

يشار إلى أن الإسلام أصبح الديانة الثانية فى فرنسا بعد الكاثوليكية و رغم عدم وجود تعداد رسمى دقيق لمعرفة عدد المسلمين فى فرنسا لتعارض إجراء الإحصاءات على أساس دينى مع قانون العلمانية إلا أن البعض يقدر عدد المسلمين فى فرنسا ما بين 6 إلى 8 ملايين مسلم من إجمالى الشعب الفرنسى البالغ تعداده 63 مليون نسمة

أ ش أ